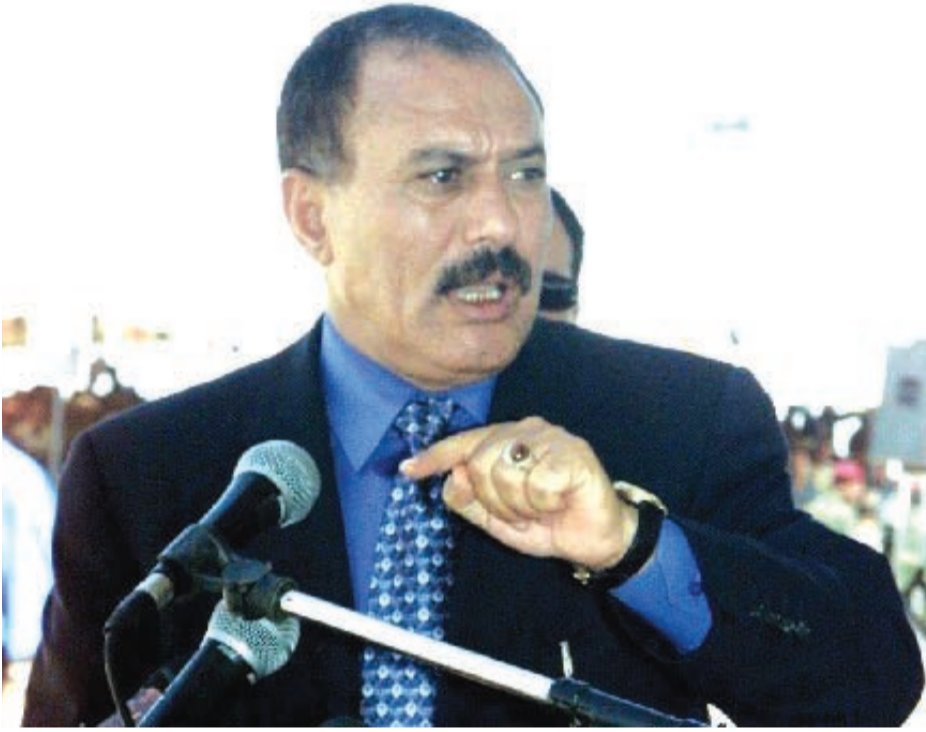


# المتسكعون في الخارج الذين جندتهم المخابرات الأجنبية ليس لديهم أي ولاء وطني



مع أشقائهم في غزة وفلسطين بشكل عام. مترحماً على شهداء غزة، شهداء الشعب الفلسطيني الذين استبسلوا من أجل رفع هامة الأمة العربية.. محيياً في ذات الوقت صمود أبطال المقاومة في فلسطين الذين يرفعون هامة الأمة العربية.

وكان فخامة الرئيس قد هنا في مستهل كلمته الجميع بمناسبة نجاح العام التدريبي 2008م الذي كان عاماً حافلاً وناجحاً بكل المقاييس، مشيداً بقيادة القوات المسلحة والأمن على الجهد الذي بذلوه من أجل تأهيل المؤسسة العسكرية والأمنية لكي تواكب كل المتغيرات والمستجدات على الساحة الوطنية.

وأشار فخامة الرئيس إلى أهمية هذا اللقاء في تقييم الأداء للعام 2008م وفي تجنب السلبيات في عام 2009م. وقال: «ينبغي ان لا تتكرر الأخطاء في عملنا العسكري والأمني»، منوها بأداء الأجهزة الأمنية والنجاحات التي حققتها في مجال مكافحة الإرهاب والجريمة، وحث رجال الأمن على مواصلة هذه المهام من أجل أمن واستقرار الوطن والمواطنين وتثبيت السكينة العامة».

وحدث فخامة الرئيس على الاهتمام بالتدريب والبناء النوعي لمنتسبي القوات المسلحة والأمن. وقال: «إن البناء النوعي الرائع ظهر أثناء عملية التدشين من خلال العروض العسكرية التي شاهدها للقوى والمناطق والوحدات العسكرية فكان عرضاً،

وتغلي أطفالاً ونساءً، ولكن نحن شعب عربي مسالم لا نريد الحرب. لو كنا نريد الحرب لفجرنا الحرب لمجرد مشاهدتنا الأطفال والنساء يحرقون في مجازر وحشية في قطاع غزة، وهذا ما يفند ما يطرحه البعض ان العرب يريدون حرباً، نحن ننشد ونشجب ونستنكر هذا العدوان الإسرائيلي. ووجه فخامة الرئيس الشكر للقوات الفضائية التي تقوم بالتغطية الفورية للعدوان الصهيوني وفضح ما يمارسه الصلف الصهيوني من حرب إبادة ضد المناضلين والمقاومة الفلسطينية والشيوخ والنساء والأطفال في غزة. وخص فخامته بالشكر قوات الجزيرة، روسيا اليوم والعربية على تغطيتها المميزة والسريعة لتطورات العدوان ولكل مراسلي تلك القنوات في غزة على شجاعتهم النادرة في تغطية الأحداث وتواجدهم داخل ساحة العمليات القتالية لنقل الصور الحية المعبرة التي تكشف هول المأساة وتنقلها إلى الرأي العام الدولي والأمر الذي أسهم فعلاً في إثارة الرأي العام ليس في العالم العربي والإسلامي فحسب وإنما في العالم أجمع حيث خرجت المسيرات لتعبر وتندد بهذا الظلم وهذا الصلف الصهيوني الغاشم.

وتميزاً». وأثنى على التقييم الإيجابي الذي عرضه نائب رئيس الأركان لشؤون التدريب في تقريره المقدم للقاء. وقال: «كان تقيماً إيجابياً ورائعاً وهناك جوانب تشكرون عليها وهناك جوانب سلبية يجب تجنبها لما فيه مصلحة القوات المسلحة والأمن».

وأضاف: «نحن مصممون على دعم المؤسسة الوطنية الكبرى تعليمياً وتدريبياً وتحديثاً بالأسلحة والمعدات والتجهيزات القتالية لكل مؤسسات القوات المسلحة والأمن».

وأوضح فخامة رئيس الجمهورية بان دعم المؤسسة العسكرية والأمنية هو من أجل تثبيت السكينة العامة لـ (22) مليون مواطن يعلقون على هذه المؤسسة الأمل الكبير في تثبيت الأمن والاستقرار وقال: «ما أجمل الأمن والاستقرار في الأقطار التي لديها أمن وما أسوأ مناظر الاختلالات الأمنية التي نشاهدها عبر القنوات الفضائية في الصومال والعراق وفلسطين وأفغانستان».

وتساءل فخامته: «إذا لماذا لا نولي المؤسسة العسكرية اهتماماً ورعاية ونعتبرها حزب الوطن، فهي حزب الأحزاب لان منتسبيها من كل قرية ومن كل حدب وصوب وهي تمثل كل أبناء الوطن ولم ولن تكن فئوية او فردية او حزبية فهي مؤسسة عسكرية وأمنية رمز من رموز الوحدة الوطنية تحطمت على صخرة وعي منتسبيها وصبرهم

وأشاد بالروح الحماسية والقومية والعربية والإسلامية الأصيلة التي يجسدها الشعب اليمني دوماً

للمتآمرين على هذا الوطن».

ونسوه رئيس الجمهورية بما حققته القوات المسلحة ممثلة بالقوات البحرية وخفر السواحل من نجاحات متميزة في مكافحة القرصنة في خليج عدن.

وقال: «نحن مصممون على دعم القوات البحرية وخفر السواحل وعلى وزارتي الدفاع والداخلية إعطاء البحرية وخفر السواحل كل الاهتمام ورفدها بالكوادر والأسلحة والمعدات الحديثة والزوارق ووجه القوات البحرية وخفر السواحل بالتنسيق عند مرافقة السفن اليمنية من كل من ضبة إلى عدن ومن عدن إلى رأس عيسى. ومن الحديدية إلى المخاء، مشدداً على ضرورة أن تتحمل الموائى اليمنية مسؤولياتها الكاملة في حمايتها مشيراً إلى ان القرصنة تهدد امن وسلامة الأمن القومي للوطن وتضر بالتنمية.

وتمنى فخامة الرئيس لهذا اللقاء التشاوري التوفيق والنجاح».

بدماء الشهداء الذين سقطوا من أجل الثورة والجمهورية والوحدة، فلنترحم على شهدائنا علي عنتر وصالح مصلح وعبدالفتاح إسماعيل وغيرهم من شهداء ثورة الـ 14 من أكتوبر، الشهداء المناضلين والذين رفعوا شعار الوحدة وناضلوا من أجل تحقيق الوحدة وجاءت الوحدة وبدأ شعبنا يقطف ويجني ثمار وحدتنا المباركة».

وأكد فخامته ان القوات المسلحة والأمن ستظل صمام الأمان للثورة والجمهورية والوحدة، وحزب الأحزاب وحامية الشرعية الدستورية ومحافظ على النظام والقانون والدستور.

وقال: «هذه المؤسسة الوطنية هي قوة الشعب كل الشعب وقواه السياسية النزيهة التي تسعى وتعمل من أجل أمن واستقرار الوطن ومن أجل التنمية. هذه المؤسسة ستظل بطلاً ولاؤها لله وللوطن وللثورة وللجمهورية، والخزي والعار

وجلدهم كل المؤامرات والدسائس الخبيثة».

ولفت رئيس الجمهورية إلى دور المؤسسة العسكرية والأمنية ابتداء من يوم تفجير ثورتي سبتمبر وأكتوبر وما رافقهما من إرهابات ومن مؤامرات تحطمت على صخرة أبطال هذه المؤسسة.

وقال: «لقد تحطمت على صخرة وعي هذه المؤسسة العسكرية كل أنواع المؤامرات التي حيكت لإفشال ثورتي سبتمبر وأكتوبر أثناء حصار السبعين، وكذلك أثناء دحر عناصر الردة والانفصال والذين يتسولون اليوم خارج الوطن وعادوا إلى ما كانوا عليه».

وأضاف: «إن الكثير منهم كانوا مدسوسين على ثورتي سبتمبر وأكتوبر وجندتهم المخابرات، وهم اليوم يتسكعون، لانهم ليس لديهم أي مبدأ ولا أي ولاء للوطن بل ينتهجون التآمر على الوطن وعلى وحدته المباركة واستهانة